

شرح الورقات (لإمام الحرمين الجويني) (9-01) للشيخ صالح بن

عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على خير خلقه نبينا محمد سيد الاولين والآخرين المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه اجمعين - 00:00:00

متابعينا ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم طبعا الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:00:17

قال والامر في ايجاد الفعل امر به وبما لا يتم البيع الا به امر بالطهارة المؤدية اليها واذا فعل او فعل يخرج المأمور عن العقدة هذا امتداد للكلام على الامر - 00:00:39

تعرفون اننا الجلسة الماضية تكلمنا عن الامر حيث تعرفه وانه ابتداء الفعل بالقول وكذلك ايضا من حيث صيغته وايضا من حيث هل ان العبد فيه انه يفرض الوجوب وان يخرج تكرار وانه على الخوف. كل ذلك سبق الحديث عنه في الجلسة الماضية. وهذا استكمال ايضا - 00:01:23

فالامر حينما يبحثه الاصوليون يبحثونه من هذه النواحي ومن هذه الجهات ومن هذه المآخذ والمطولات تطيل في هذا كثيرا خيرا يحب ان انبه الى كلمة قلناها في الجلسة الماضية ولكننا لم - 00:01:57

نفصل القول فيها على الرغم من انها مهمة وضرورية وهي لها مدخل موضوع العقائد الاصوليون المتكلمين سواء كانوا اشاعرة او معتزلة الامر في مبحث الكلام على تعريف الخطاب المتعلق المرحلة عند التعلق ونبحث عند الامر - 00:02:18

يبحثون قضية وهو اننا حينما قلنا ان تعريف الفعل تعريف الامري هو استدعاء الفعلي بالقول يعني طلب الفعل حين الكلام من حيث اللفظ او طلب باي انواع من انواع الصيغ - 00:02:56

هذا وكل ما تكلمنا عنه فيما مضى هذا هو المقصود به وبخاصة حينما تكلمنا عن صيغته ومن حيث ايضا اللغة حينما تكلمنا ايضا عن آافادته للوجوب وافادته للدعاء وافادته آ الاستهزاء والتأكم والاعانة والتكريم الى اخر اغراض - 00:03:23

الامر بالمعروف لكن حينما يكون الكلام على الشريعة لاننا نقول ان التكليف هو خطاب الله وحينما نقول ان الامر هو امر الله جاء في قضية وهي موضوع كلام الله عز - 00:03:48

معلوم ان الاشاعرة لا يثبتون من الصفات السبعة ليس من عقيدة الكلام ليس منها فحينما يأتي كلام الله عز وجل وكله اوامر ونواهي. القرآن كله اوامر ونواهي اقم الصلاة - 00:04:11

الزكاة الى اخره او الصيغ الاخرى كتب عليكم الصيام كما قلنا ان صيغه كثيرا منها الامر المقوم ببناء الامر وكذلك ايضا المفطر وطن الفعل الى اخره فهم يقولون ان الكلام عندهم ينقسم الى نوعين - 00:04:31

انا سامع متكلمين يقولون كلام نفسي وكلام لفظي وهم يحسون عن الله عز وجل الكلام اللفظي ويثبتون له الكلام النفسي يعني معنى لله عز وجل يذل عليه بالالفاظ لماذا يقول لي ان الالفاظ محدثة؟ والله لا تتعلق بالحوادث - 00:05:05

هذا هو محدثة ومخلوقة ونحو ذلك وجاءت قضية القرآن مخلوق او غير مخلوق. هي من هذا نعم معللة اي نعم والحوادث تتعلق بالله عز وجل. لان الله قديم وقد ما يتعلق بالحوادث. لان الحوادث تعني - 00:05:30

ان الله حادث لكن تعلمون ان علماء السلف الافعال على معنى انها هي صفة لله عز وجل من حيث انه قدرته كالخلق مثلا كل الفرق متفقة على ان الله سبحانه وتعالى هو الخالق - [00:05:52](#)

لكن معلوم انه يخلق متى شاء ويتوقف عن الخوف تلاميذا من كونه بخالق انه يخلق دائما تحت مشيئته وارادته كذلك الحال نقول في الكلام كما تقولون في القلب نقول في الكلام - [00:06:30](#)

على معنى ان الله عز وجل فتكلم في الماضي وتكلم بالقرآن ويتكلم في المستقبل هو يتكلم متى هذا الخلق والجميع المتعلق سبحانه وتعالى بخلقه وارادته وهذا يخلط ما يشاء اه خلق ويخلق - [00:06:52](#)

وسوف يخلق غشاء وهذا لا يعني ابدا تعلقا بالحوادث ولهذا قالوا في العمود كما قالوا في الكلام انه فاعتبروا ان كلام نوعان كلام النفس وكلام اللفظ وقالوا ان الكلام النفسي امر قائم منا - [00:07:18](#)

لكن هذا غير ظاهر ابدا العقل واللغة والشرع اما من حيث العقل فغير المتكلم لا يسمى متكلم ابدا القدرة على الكلام وهذا نعم ليسوا متكلمين لا يكون زي متكلمة حتى يتكلم باللفظ - [00:07:46](#)

اما من حيث اللغة لا يكون يعني امرا الا بصور ما يدل على الامر اما من عين الكلام لا يكون كلامين الا اذا كانت ويدل على ذلك القرآن حينما تأتي للقصة الذكورية - [00:08:11](#)

عليه السلام الله عز وجل حينما طلب من ربه ان يعطيه علامة على ان اه انه يهب له ولده انه يهب له ولده الا تسلم الناس ثلاثة ايام الكلام نعم؟ لا في اية كل اية الامام واية المريض - [00:08:30](#)

في رعاية الله اجعل نعم في رواية سورة مريم فخرج على قول اوحى اليه من سبح فايتته ان لا يتكلم هذا معنى يفسده الله عز وجل القدرة على الخير لانه قال اعطني اية على انني ان زوجتي حملت مثلا واراد هذا - [00:09:09](#)

ليس هو يعني عدم ثقة بالله وفي وعد الله انما والله عز وجل اعطاه اية وهي الا يتكلم احد فاوحى اليه فدل على ان الوحي ليس فلو كان كلاما لما لما لا - [00:09:47](#)

كما كان القرآن وكذلك ايضا مريم ولن اكلم اليوم فأشار فدل على ان الاشارة ليست كلاما تكلم اليوم فدل على ان الاشارة. وكذلك زكريا اوحى. وأشار اليه عزب حكم. فدل على ان الاشارة واللبيب الصميد ليس كلاما - [00:10:24](#)

ليس كلاما ولا يسمى كلاما والامر الثاني من حيث الشرع النبي صلى الله عليه وسلم وما حدثت به ما لم تقل وحديث النفس ولو كان كلاما لازم المطلق الذي يعزم على طلاق ولزم النادر الذي - [00:11:03](#)

ينوي ان ينظر وانما يؤخذ من تركه لكن لو اراد ان يطلق على الكلام الذي بالنفس كلاما لابد ان يكون له قرينة كما قال سبحانه ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما لا - [00:11:32](#)

ويقولون ويقولون لولا يعذبنا وهذا كان قولهم مسموعا كذلك ولو اطلق وقال ويكون مثلا السامعون من صحابة لكن هم قالوا الاخبار ما فيها ويقولون فيها دل على قوله بنفسه ليس قوله الا بقرينة - [00:11:53](#)

هذا من حيث العموم من حيث اللغة من حيث كلام الله عز وجل القرآن هو كلام الله حقيقة ولهذا يقولون الكلام كلام الباري السلام كلام الباري لو نظرنا الى قوله لو نظرنا الى قوله تعالى - [00:12:16](#)

وان احد من المشركين استجارته حتى استعجلوا حتى يسمع كلام الله. المسموع هذا ما هو القرآن المقصود يعني اي مشرك سواء كان في عهد النبي صلى الله عليه او يستهديد ان يفسد الكفار نقرأ عليه - [00:12:41](#)

يسمع كلام الله. فالمسموع هذا هو كلام الله. دل على ان هذا كلام والله حقيقة لفظه هو معناه فلا داعي لان نقول كلام ولهذا يستجدون في وضوء الفقر واغلب المؤلفات في اصول الفقه تقول - [00:13:07](#)

الكلام النفسي والامر النفسي. ولهذا ايضا الاوامر يقول امر النفس ولكن الالفاظ تنزل عليها بالله هذا غير صائب وهذا يؤدي الى نفي واضح الكلام هذا اذا قضية اخرى ايضا تجدونها مفقوتة وأشار إليها في الحائط ايضا انه خلاص موت - [00:13:28](#)

وأشار إليها اظن اللي هو الارادة ان الامر لا يقتضي وعده. ليس شرطا تكون الارادة متفقة مع الامر على كل حال هذه المسألة ايضا

يبحث في اصول الفقه بها الرد على المعتدلة - 00:13:54

يقولون ان الله لا يعلم شيء حتى يقع الله لا يعلم شيء وان افعال مكلفين. الناس يفعلون يعني بمقتضاه لان الله لا يأمر الا بما يريد لا يأمر الا بما يريد - 00:14:41

لكن هذا مردود عليهم ان يقولون ان الامر لا يستلزم الارادة ان الامر لا يستلزم الارادة يريدون بذلك ان يردوا على المعتدل هذا معنى ان الله امر ابا جهل ومع هذا لن يتحقق - 00:14:58

وكذلك وكل الكفار الذين امروا بالايمان وهم يقولون لا الامر لا يكون امر الا وهم يجعلون من تعريفات الامر انه يلتزم الارادة عموما السنة يقولون لا الانسان قد يأمر امرنا ولا يريد ان يقع - 00:15:20

اذا ما هي الحكمة؟ الحكمة هي الابتلاء بدليل ان الله عز وجل امر ابراهيم مثلا ان يذبح ابنه وهو الله يعلم انه لم يقع الله يعلم انه لم وامره وهو يعلم انه وهو لم يرد - 00:15:40

الله امر ابراهيم ان يذبح ابنه وهو ذل وهذا لا مانع منه حتى عقله احيانا قد يكون السيد يأمر عبده ابن مدرج يرى ان يطيع ولا يطيع. لكنه يعلم انه لا يريد ان اراد ان يفسد منه - 00:15:58

كل ما يصدر الامر يرى مدى الطاعة واحيانا انا بحبه يعني في معقولات الناس قد يقول لابني كذا وهو لا يريد ان يبحث واذا الامر لا يستلزم شرعا لا يريدون بي الرد على - 00:16:16

فانا احببت ان ادير هذي اجراءات خفيفة وتأتي مبسطة ان شاء الله. اذا عاودنا الكرة مع المباحث هذي فهذه كنت اعد بها في السنة الماضية لكن يعني انتهت الوقت ولم ننجزها فهذا موزج - 00:16:38

موضوعنا في هذه المسألة وفي هذه الجلسة الامر بايجاد شيء والامر بايجاد فعلي امر به وبما لا يتم الفعل الا به. هذه ايضا من مباحث الامر ان الامر لايجاد الفعل - 00:16:57

امر بما لا يتم هذه ايضا منطلقة من اصل كما قلنا ان الامر هل ولوجوب التكرار؟ هل هو على الفور؟ كذلك نقول هل الامر بالشئ امر بما لا يتم الا به - 00:17:13

ومعلوم ان ان الذي لا يتم الا اما ان يكون صدقا واما ان يكون اثرا يعني هل الامر بالشئ امر باسبابه لاحظوا عندنا اسباب وسوء واركان الاركان مأمور بها قطعاً لان الركن جزء الماهية. لما يقول صلوا القيام هذا لا يحتاج الى داخل. لان القيام اصله في ما هي في الصلاة - 00:17:34

لكن الطهارة وهل الامر بالصلاة يأمر بالطهارة هذا على افتراض انه لم يأتي امر خاص بالطهارة لانه اذا جاء امر خاص هذا شيء اخر هذا شيء اخر اذا جاء نص هذا ما في كلام. انما الكلام اذا امرنا الشارع بامرنا - 00:17:57

وهذا الامر لا يتحقق لا يمكن تحقيقه الا اتخاذ الوسيلة الفلانية او كذا فهل الامر بها امر بان نأخذ هذه الوسيلة ام لا هذا معنى هذه المسألة هل الامر بالفعل امر بما لا يتم الا به - 00:18:19

التي فهو يقول نعم ان الامر ايجاد الفعل امر به وبما لا يتم به الا به بالصلوات امر المؤدية اليها وقال هنا الشاعر المحشي وقال المصنف عن الجويلي يجب بوجوبه ان كان شرطا شرعيا - 00:18:37

الوضوء للصلاة لا اذا كان عقليا كترك ضد الواجب او عاديا جزء من الرأس لغسل الوجه فلا يجب لوجوب مشروطه الذي يتلوه في المسألة ان المعقولات والعدايات وخير الشرع هو اول شيء - 00:19:06

على هيئته الشرعية لا نعرفه الا عن طريق الشرع فما ادري يعني ما هو الى الان لم اتبين محل الاسلام حينما الشارع يأمرنا بالصلاة على هيئة مخصوصة وكيفية مخصوصة نحن لم نعلمها الا من الشارع - 00:19:36

وان يكون الشرك ان يكون ان تكون الطهارة شرطة هذا ايضا لم نعلمه الا من الشارع اليس كذلك فكن يقول قال المصنف يجب بوجوبه ان كانت شرطا شرعية هذا انا في فهمي الان الحقيقة انا لا اقول لكم اني متوسع فيه لكن البادر لزينة تأملته اول ما قرأته والان معكم - 00:20:01

وان الشيء الشرعي لا نعرفه الا عن طريق الشرع وحينما تكون الصلاة بشرطاً لصحة الصلاة هذا لا نعرفها الا من على معنى انا لا ندرك حينما يقوم صلوا لا يمكن ان ندرك ان الطيارة - [00:20:24](#)

لا ندرك ان الطهارة شر فاذا حينما يقول صلوا لا اظن اننا نفهم من قوله صلوا توضأوا من لكن لو كان شرطاً عقلياً يتوقف عن الناحية العقلية ومن الناحية هذا ممكن ان يكون فعل الامر به امر - [00:20:39](#)

انا مخالف لدعوى الان لانه ينبغي ان يكون العكس وكان المصلي يجب بوجوبه العاشر العاشر من صفحة ستين وقع المصنف يعني المصنف طبعاً المصنف وقال المصنف يجب بوجوبه ان كان شرطاً شرعاً اياً كالوضوء - [00:20:58](#)

الصلاة لا اذا كان عقلياً كسرت وزن واجبي او عادياً كفعل جزء من الرأس بغسل الوجه فلا يجوز بوجوب شروطه لان المشروط لا يوجد بدونه عقلاً فاذا كان الوجوب الشرعي - [00:21:27](#)

فنحن لا نعرف ان هذا شرط الا من الشارع الطهارة العورة اقبال القبلة لا نعرف انها مطلوبة بالشرعية انها طريقة الشارع فهي لا تفهم من قوله خلف انما حينما قال يا ايها الذين امنوا اذا قمت الصلاة فاغسلوا وعرفنا ان هذا مرتبط بهذا. اذا قلتم فاغسلوا - [00:21:41](#)

تسمى بشروط لا تسمى باحكام وضعية تم احكاماً وضعية على معناه والمانع لان الشارع هو الذي وضعها. وجعلها علامات على تحقق الهيئة الشرعية المطلوب وحينما يقول في الزبدي من كل فرض وحولان وحول الناقل وحرية واستقرار الى اخره - [00:22:04](#)

هذي ما يعرفها انها طريقة لفظ الزكاة مال مجموعة مال الصدقة كم هو عشرة في المئة اثنين في المئة من لا نعرف الا عن طريق الشارع فحينما يقول لك ولا نفهم منها انه يقول ذنوب في المئة ولا نفهم منها الا عن طريق - [00:22:26](#)

فهي حقائق شرعية لا تغضب الا عن طريق فمن هنا الامر يحتاج اما اذا كان لا يتوقف عليه عقلاً الا في ثناء فهو مأمور به انه لا يتصور تحققه الا - [00:22:42](#)

كترك ضد الواجب اعلم انه نائم في الصلاة الا صلاة او على قدها ضدها غير طهارة او طرد من جلسة العورة ونعم نهي عنها او او ايجاد لما تلتزمه عقلاً او تتم به عقلاً - [00:22:58](#)

وكذلك ايضاً عادة ايضاً. ما دام الامر رجع الى العادة جاء الوجه الوجه ما دام انه هو الوجه الذي هو ما تحصل به المواجهة ونرجع الى اللغة نرجع الى العادة الى اخره فيقول - [00:23:23](#)

انما عادى على معنى آ معروف الموجة والموجة تخرج تحصل في هذه المنطقة. ولا احد يسمى هذا وجه ولا هذا وجه وليس هذا وجه نعم قد تأتي القضية هل يأخذ جزء من الرأس او لا يأخذ او احتياطاً غير احتياطاً؟ هذا هل هو من الرأس او اهله من الوجه او لا وبين حده؟ هذا حين - [00:23:37](#)

لا يتم الواجب قليلاً من باب استكمال المطلوب الشرعي معه فهذا نعم ممكن ان نكون من من ناحية لانه لا يتم بدء الواجب الا لكن الطهارة لا نعرفها الا عن طريق - [00:23:57](#)

الشرع لا نعرف لا عقلاً ولا عادة ان الصلاة بالطهارة ما نعرف هل كنا نعرف ان ان التراب يحل محلقات لا بالعقل ولا بالعادة يعني مجرد او قال هذا كما لو قال انسان مثلاً آ - [00:24:18](#)

ولا يمكن اي انسان يقول ان آ الاغاني النصوص الشرعية هذا هو الذي يبدو لي المسألة في دينكم وانا على ان اجد زيارتي ضحية وقد اكون غير لكن نرجو ان كما اوضحته - [00:24:38](#)

يكن يا له تصور بالمقصود وقد اكون اه وقد وقد تكون المسألة تحتاج قال والامر بايجاد فعلي امر به وبما لا يتم الفعل الا به كامر بالصلاة المؤدية اليها واذا فعل - [00:25:02](#)

يخرج المأموم عن العلماء على معناه هذا مسألة اخرى اذا فعلت حتى لو كمان علاقة هذا معناه ان الامر اذا اوتي به على وجهه وقال صلوا ثم صلى وانه حينئذ يقول - [00:25:25](#)

هذا معناه سقط توجه الطلب له والثقافة لزوم القضاء عليها يقول ان القضاء يلزم بامر جديد يلزمه ابو جرير. وحال ما لكن لا بد ان

يكون فعله على الهيئة الشرعية. اما لو فعله قاصرا - [00:25:44](#)

فهذا قد يحتاج يعني ان يكون يكون لم يأتي للامر على وجهه لا يحتاج الى لم يكن لم يوفي فلا يكون قد خرج من العدة واذا فعل يخرج المأمور عن - [00:26:04](#)

قال الذي يدخل في الامر والنهي وما لا يدخل هذا الشارع هذي ترجمة يدخل في خطاب الله تعالى الى اخره المؤمنون ما معنى قولي الذي يدخل في الامر والنهي وما لا يدخل هذه الدرجة - [00:26:24](#)

عندك انت ولا معك عندما تتوبها عندك وعندك الذي يدخل في الامن والنهي وما لا يدخل هذه ترجمة يدخل في خطاب الله تعالى المؤمنون الى اخره والساعي والطبيب الى اخره. ما معنى قوله الذي يسكن في الامر والنهي عن - [00:26:41](#)

ما معنى هذه عبارة؟ انا اسألهم حتى اولا تكونوا معي والامر الثاني حتى تعرفون التعامل مع عبارات النصوص والمدون والشروح يعني يعني اللي يعرف يرفع يده اذا كان امر بالفعل او نهى بعدم الفعل - [00:27:09](#)

نسأل عن العبارة الذي يدخل في الامر والنهي وما يدخل هذه التربية يدخل في خطاب ليست معقدة. يعني انا ما كان عن عروبتها. انا ما سألت عن صعوبتها انما يعني - [00:27:56](#)

التركيب تركيب المتن والحاشية هو اللي يسوي بس ترتيب المتن هو الشرح من هنا يعني وكذلك الصيغة الصيغة ليست اه يعني الاشكال او او او التشويش من الصيغة فقط ولا هي ما هي ما هي معقدة ولا صعبة ولا لها علاقة يعني بالعمق العلمي - [00:28:11](#)

اذا ما معنى هذه التربية هذا عنوانه وبين رايح هذه عنوان لما كنا طابعين طبعة جديدة وحديثنا الموضوع انه عنوان لما هذي نقول لكم بالكتاب وترجم المصنف لهذا الباب وترجما لهذه العنوان - [00:28:37](#)

سورة الترجمة يعني عنوان هذه ترجمة يعني هذه عنوان على يعني لا تفهمون هذه الا هذه يفهموا ان هذه عنوان لما تحتها هذه ترجمة يعني عنوان والكلام اللي تحته هو اللي جاي - [00:29:26](#)

جعل معنا اننا انتهينا من الامر وانتهينا من صيغته وانتهينا من بعدين جينا مسألة جديدة وهي ما هو الذي يدخل وما هو الذي ذهب وهذا عنوان يعني لو سوى طباعة جديدة كان سوي عنوان - [00:29:44](#)

الذي يأكل بالليل والنهر يقول والذي لا يذبح انا قلت لك مصيبة العنوان هو الذي يدخل بالامر والنهي والذي لا يدخل. يدخل في خطاب الله على كل حال يعني هو وقد يكون لا وقد يكون هذه ورقات - [00:30:04](#)

ولذلك في بعضها قال في بعض النسخ المطبوعة المكن الصغير مجرد مكتوب تنبيه وايضا معدلة تعديل لطيفة ما يدخل ما يطول وما لا يدخل العنوان هكذا ما يدخل للامر وما لا يدخل - [00:30:29](#)

القضية معقدة انما اريدكم فيها ايضا حتى اذا تعاملت مع الكتب القديمة ليس كل انها صعبة لا يعني لا تدخلون احيانا تجيك عبارة ان تعتقد نفسك وهي ابسط من فينبغي ايضا ان تكون الامور بما يتبادل للذهن ثم - [00:30:47](#)

اعقل لو لم يكونوا الذي يسكن في الامر والنهي يعني هو الذي لا عنوان هذه عنوان ترى يعني لا اظن فقال يدخل في خطاب الله تعالى المؤمنون وسيأتي الكلام والسعي والطبيب المجنون والثاني والصبي والمجنون وغير ذلك طيب واذا - [00:31:18](#)

حينما يأمر الشرع بامر ويقول اقيموا الصلاة اتوا الزكاة الى اخر الاوامر الشرعية. آ المقصود بالخطاب والمعنيون بالخطاب المكلفون ولهذا نقول وخطاب الله المتعلم سيفعل مكلف. يقول المؤمنون والكفار داخلين او غير داخلين سيأتي الكلام عليه - [00:32:05](#)

لانه يفترض ان الكلام على الاوامر والاوامر والنواهي تتعلق ما احب النية استطرد لاني سارتب على هذا السؤال سيأتي احب انكم انتم يجبون عليه حتى يكون الامر اوضح يعني لو تكلمت هكذا قد يكون بعضكم - [00:32:33](#)

لكن بالاسئلة اكثر متابعة انا حاطط مباحث الاصول تحتاج الى اسئلة واجبة حتى الانسان يتابع لانه لو استمر الكلام فيها فقال يدخل بخطاب الله المؤمنون اقيموا الصلاة الخطاب للمؤمنين والسعي والصبي والمجنون غير داخلين - [00:32:53](#)

لانه مرفوع عنهم القلم ايضا رفع الشرع ولن اظن انه حينما يقطع هو يخاطب الاصل ان الخطاب يتوجه للعقلاء الاصل ان اي خطاب واي تكليف لا يكلف الا العقلاء. ولا تخاطب الا عاقل ولا تخاطب الا من يسمع او يكتب - [00:33:19](#)

حتى في تعاملنا مع العاقل الصبي الذي لا يميزاته وايضا كذلك المسجون وكذلك النائم والسائق كل هؤلاء لا غير مخطط فقال
والساعي معروف الساهي هو النافل الذي قد زهل والنسيان - [00:33:40](#)
هنا كما فرق بين السعي والناس فقال السعي والذي اذا ذكر ان يبلغ الناس اذا ذكر ذكر وقيل غير ذلك اذا ذكر لم يذكر الناس اذا ذكرته
ذكر هذا على قوله - [00:34:11](#)
ولا يهمنا المقصود هنا بالسعي والناس. هذا معنى انه مرفوع انهم غير مخاطبين. يعني الخطاب غير متوجه له في قوله اقيموا الصلاة.
وفي قوله وكذلك الصبي ايضا غير محافظ لانه غير مكلف - [00:34:28](#)
والمجنون ايضا غير الساخنين لكن الناس اذا ذكر عليه السلام مرة اخرى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نتيها
اذا ذكرها فيعودها مرة اخرى حينما يرتفع المانع ومنه المغمى عليه الى اخره. اما الصبر المجزوب فلا - [00:34:45](#)
الى المغمى عليه لان الاغماء الى الجنود اما فيما يتعلق ترتب الاحكام المجنون لو اتلف فانه يضمن هذا اذا كان له مال
لكن ضمان المجنون وضمان الصبي ليس من باب خطاب انما من باب خطاب الوضع - [00:35:07](#)
يعني من الاسباب والشروط الى اخره وليس من التدريب الذي هو ولهذا الصبي ابنك اذا كان له مال طبعاً لا يضمن غيره والمسجون
كذلك اذا كان له معزوم معتفا لا يؤخذ من ماله - [00:35:40](#)
وهذا قالوا هذا من خطاب الوضع وليس من على معنى انه من كون الشيء سببا وكونه مانعا. فهو فعله كان سببا للضمان لا انه تكليف
انا معايا يتعلق بالاسم اه الزجرم الى اخره - [00:35:59](#)
طيب ولهذا قال والساهي والصبي وغير داخلين في الخطاب عن ابن الخطاب الاخر قال والكفار المخاطبون يكون هناك يدخل في
خطاب الله المؤمنين عندنا كفار لان مفهوم يدخل مؤمن الكفار غير داخلين - [00:36:18](#)
يقول هنا الكفار مخاطبون في شموع الشرعية وبماذا تصح به اولا ما معنى مشروع الشريعة يقول وهناك يقول لا يدخل الخطاب الا
المؤمنون. كيف نوفق بين العبارات الشرعية وهناك طلاب لا يؤمنون وما معناهم. اولا ما معنى الكفار مخاطبون - [00:36:40](#)
وما هو الحال في اصول الشريعة يا شيخ فما معنا الكفار مخاطبون بفروع الشريعة وكيف ان يكون المؤمنون مفهومه ان الكفار لا
يدخلون ومع هذا قال الكفار يعني معروفة لكن - [00:37:20](#)
لماذا لماذا داعي من قلوب وكفار ما يتعرضون للوصول مرة يعذبون على فرشهم طيب لماذا لا يقول مخاطبون بامور الشريعة؟ ليش
لماذا الفروع عندهم اهم من اصول كابتن على كل حال كلنا متفقون على انهم مخاطبون ببطول الشريعة لكن ليش يكون
المخاطبين والاول الكلام والاتفاقي واعر يعني - [00:38:49](#)
يعني لو لو دخل في الاصل هذا معنى ان مسألة انهم يخاطبون بالاصول هذه نزعة لماذا؟ لان لان الرسل المدرسي حينما يكون
شرك لجميع الناس المؤمنون يستجيبون الكفار يقولون لن يستجيبوا وهم مخاطبون قطعاً بانفسهم - [00:39:44](#)
وهذا لا نزاع فيه اعتقد ان اصول الشريعة ليس محبة واصل الاسلام يحافظون به قطعاً. وهم واصل واصل تعذيبه في نار جهنم
بسببها لكن مخاطبون بفروع الشريعة مسألة خلافية ما هي مسألة ولهذا - [00:40:29](#)
بكرة هنا في العقائد يقول هل الكفار مخاطبون على معنى لو ان لو ان كافرا تصدق ما قبل الله منه الشريعة لو انه مثلاً وصل رحماً
او ان هذا كله لا ينفع - [00:40:54](#)
لكنه مخاطبة على الرغم من ان هذا محل هم مخاطبون بفروع الشريعة مع انها لا تقبل منهم وبعضهم يقول لاطباء يقول المخاطبون
والمقصود هو زيادة عذابهم. المقصود في قوله ان يزيد عليهم العذاب - [00:41:28](#)
نعم القضية منتهية واذا المسألة تنفض في انها مختلف فيها ويقولون فهو يشير الى خلاف في فريق غيره فيقول والكفار مخاطبون
ويعتدل بقوله تعالى قالوا ما سلككم في سقر هذا هو الاصل - [00:41:48](#)
ومع هذا حوسبوا عليه اللهم نجد زيادة عدد ومثله قوله تعالى فويل للمشركين الذين لا يجدون الناس ومع هذا هم فاذا هذه هي فاذا
في قوله ويدخل في عقاب الله المؤمنين - [00:42:28](#)

على معنى النمو المقصودون بالذات. على معنى يجابون على الفعل بالنسبة للوامر وعرضة للعقاب على التركيز فهذا اصل خطاب ديني بينما الكفار مخاطبون بوصفه قطعاً لكن الكلام على لان الواامر والنوايا في اصول الفقه يبحث فيها في - [00:42:52](#) يعني في الاحكام والاحكام هي والكفار مخاطبون لما الرسول صلى الله عليه وسلم في اصول الدين وليس في اصول الفقه واضح ان الموضوع اي نعم ولهذا قال وبما لا تصح الا - [00:43:16](#)

القوة ما تصح الا اذا سطح الارض قلنا لو تصدق لو لو زكى لو وصل رحمه لو ومع هذا مخاطب ونبهه وايضا من باب المخاطبون بمعنى والاسلام. وهذا طبعاً معروف صاحبه اصول الدين - [00:43:42](#) لقوله تعالى ما سلككم من سفر؟ قالوا لم يكن من المصلين. وفائدة خطابهم بها عقابهم يعني زيادة سألنا في اخر قضية انه يعني نعلي لهم او نمدهم او يثاب عليهم او يعجل لهم حسناتهم هذا شيء اخر يعني. لكنه المهم المعصية - [00:44:01](#) هذا معنى حينما نقول مخاطبون ولم يفعلوا لكن لو لم يفعلوا تزيد العقوبة لا تصح منهم في حال الى اخره والامر بالشئ نهي عنه هذا الى مسألة من متعلقاته هذه مسألة بين الامر والنهي لانها في النهي. ولهذا النهي لن نطيل فيه ابداً. يمكنني الان ان شاء الله - [00:44:23](#)

الكلام الذي قلناه وفي الامر نقوله في الناس سواء بسواء الا في قرية وقال هنا والامر بالشئ لا ينعم ضده احياناً الشئ يقول له عندنا النقيب فالقيام نفيضة القيام لان النقض لا يجتمعان ابداً - [00:45:00](#) الثواب ضده نفيضة لكن البياض ظده وليس له فالنقيض لا يجتمعان ابداً يرتفعان ولكن لا لا يجتمعان نعم وليس نقيب النقيب السواد لا ثواب لان القعود وليس نقيبا الركوع والسجود هذه كلها امثال وليست مقاعد - [00:45:56](#) وليست مقاعد ولهذا يقول وهذا النقيض لا يجتمعان ولا يرتفعان لا يمكن يعني على معنى ان قبال لا يمكن اذا وجد واحد ما يمكن الا عقلاً انه اذا النقيض لا لا يرتفعان ولا يجتمعان - [00:46:49](#) علاوة واحد موجود وواحد غير موجود ازيك يا ابو الزلة يا اخي على كل حال الامر به ولهذا يقولون الامر بشئ عظيم وحياناً عن ذاته بينما النقيب لا يكون الا وحي - [00:47:16](#) التسامح هذا كلام كله في المناطق اما التسامح قد يكون نقائص وقد يعبرون بالبعد عن النقيض هذا تأمر انما كلام على مصطلحات اهل الكلام والمنطق التي يعني كل كلمة في مكانها لكن التسامح عند لغوي ولا اسلوب صعب ولا اسلوب خطابي ولا هذا ايضا في - [00:47:34](#)

للخطابية واساليب قرآنية واشياء برهاني هذا لا انزعج هذا الخطابي جماهيرية كما يقال هذا مجرد بينما لو لو وضعته تحت مجهر منطقية احياناً تأخذ للناس لكنها لو اه تحللها تريد - [00:47:55](#) لكنه ليس برهاني على معنى انه الجماهير وعلى كل حال حينما يتحدث بالقدس والنقيض والمراد المصطلحات المنطقية لكن احياناً قد تجدون بعض المفسرين والشروح انه النقيب هنا والحادث هذه المسميات - [00:48:21](#) كلامه بالشئ نهي عن ضده والنهي عن الشئ امر بضده واذا قال له اسكت ماهيا اللهو عن التحرك او لا تتحرك كان امراً له انا على اعتبار ان السكون هو نقيب - [00:49:08](#) حركة لو امره بحركة تتحرك ضد الحركة مثلاً بمعنى البقاء والجلوس هذا شيء اخر. لكن المراد ان السكون بمعنى مقابل قلة الحركة عليكم السلام ورحمة الله والنهي استدعاء لا نقف عند هذا القدر حتى - [00:49:36](#) يا الله بقية الوقت صلى الله وسلم على خير خلق نبينا محمد واله وصحبه على معنى لعنا المقصود على معنى انه آآ هو ليس ليس لكن هذا دليل على اهمية هذه الامور - [00:50:19](#)

ومعلوم ولهذا الاصل والشهادتان ان من اقر بوجوب الزكاة ولم ينكر وانه لا يكفر ولو لم يخرج اليس كذلك؟ فهناك تدرج من حيث لا من حيث لزوم التحقق الا من لكن من حيث قوة الطلب الشرعي - [00:50:52](#) ولهذا حينما يقول الحنفي يقول حينما يختلف الحنفي وجهه بين الفصل الواجب لا يختلفون في انه نعم هناك هناك بعض الاحكام

الشرائية اقوى في الثبوت من من من الادلة ولكن نقول هذا لا يؤثر - [00:51:21](#)

ما ثبت بدليل هو صحيح انه اقوى قراءة الفاتحة طلب عليه اكثر وبين من وكذلك ايضا مطلق القراءة القيام لكن يقول لا من حيث

الطلق واحد لكن من حيث توافد منصوص - [00:51:43](#)

لكن هذا لا يؤثر كما قلت لك ما هو موضوع بالاجماع ان فروع الشريعة لا تصح الكفار ولو توبة وهم مخاطبون بها من حيث

انهم اذا لم من حيث انهم يعاقبون عليها حيث اذ لم يفعلوا ابدا - [00:52:03](#)

وقد يذهب في الدنيا يبارك لهم ويمد لهم الى اخره الحسن كما قال النبي آآ بنت آآ حاكم القرآن هذا هو الامر من حيث من ناحية

اللغة في يوم الحديث انها في دلال - [00:52:44](#)

هل تدل على الوجوب او لا؟ قالوا اصل الوجوب الا انه قال لو قال العبد لسيدي اسقني ماء ثم لا ينتذر وعاقبه ما كان ملوما ان

يقول له فعلا ليس لله - [00:53:16](#)

وانما ما هي مسلمة ولا اظن الكلام على الفؤاد وانما هذا ما هو يعني ما هو ما هو حتى لو فرضنا انه صحيح كما قلنا يعني حتى يكون

قولا لابد ان يكون له قرينة كما قال عز وجل ويكونون في - [00:53:44](#)

فلا لا نعرف انه قول الا بقرينة دلت على انه فعلا قالوا في انفسهم لوحة يعني يسار عن طريق الوحي الى ام موسى الواحد من

اساليب الوحي من آآ يعني طرق الوحي هكذا - [00:54:24](#)

من يشارك وهذا اوحى اليهم زكريا الربي - [00:55:16](#)